

الوافي في الوفيات

فإذا ما غبت عنا ... فعلى الدنيا العفاء .
فأجاب أحمد بن إسماعيل : .

أنا للسيد ذي الطو ... ل من الشر الفداء .
ليس للرقعة للح ... ق إذا جل أداء .

وجوابي عنه شكر ... واعتقاد ودعا .
وسترضيك حقوقني ... أبداً فيما تشاء .

ولأحمد بن إسماعيل : .

يا معير الغصنانا ... ضر في الروضة قده .
ومعير الراح ريحـاً ... ومعير الورد خده .

هل جميل بجميل الـ ... وجهـ أن يقتل عبده .
أم مليح من مليح الـ ... قدـ أن يخلف وعدـه .

ولـه أيضاً : .

ما أنصفت مقلتي ولا عدلـ ... حسـبـها هـ فيـ الذيـ فعلـتـ .
اكتـحلـتـ حـسـنـ منـ أـلـفتـ بـهـ ... فـيـاـ ضـنـائـيـ منـ حـسـنـ ماـ اـكـتـحلـتـ .

ويـحكـ ماـ إـنـ رـأـيـتـ مـقـلـتـهـ ... وـقـتـلـهـ بـالـفـتـورـ مـنـ قـتـلـتـ .
تطـوفـ فـيـ وـجـنـةـ مـورـدـةـ ... كـأـنـهـ الـجـلـنـارـ إـنـ خـجلـتـ .

الـطـبـالـ .

أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات بن حمزة بن عثمان بن الحسين بن أبي البركات بن أبي بكر الطبال من أهل باب الأزج سمع الحديث الكبير عبد علو سنه من أصحاب ابن بنان وابن نبهان وأبي طالب ابن يوسف وأبي سعد ابن الطيوري وأبي القاسم بان الحصين وكان متقدماً على الطالبيين بدار الخلافة قال محب الدين ابن النجار : كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان كيساً حسن الأخلاق متودداً توفي سنة تسع وعشرين وستمائة . صاحب ابن أبي الدنيا .

أحمد بن إسماعيل صاحب أبي بكر ابن أبي الدنيا حكى عنه وروى عنه أبو بكر السكري . راوي حطة .

أحمد بن إسماعيل البغدادي روى عن حطة البرمي وروى عنه أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري .

المكين أبو علي .

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن العباس أبو علي المعروف بالمكين من أصحابهان أحد الفضلاء الأعيان قدم بغداد حاجاً وحدث بها سمع منه أبو محمد بن الخشاب وأبو الفضل بن شافع وأبو العباس ابن لبيدة ويحيى بن طاهر ابن النجار الواعظ وعب الواحد بن عبد السلام الببع ومن شعره :

أقمنا وأوقات السرور قصيرة ... وهيئات أن يحظى بذلكاته صب .
وـ صنع يجمع الشمل عبد ما ... تطاولت الأشتات واستؤيس القرب .
ومنه أيضاً :

إنني وإن شط المزار وبددت ... أيدي النواب شملنا المنظوما .
لم أخل من حسن الثناء عليكم ... مذ غبت عنكم ظاعناً ومقينا .

وكان وافر العقل كثير الفضل تولى الأمور الجليلة حتى ترشح للوزارة بالعراق فقصده الوزير فالتحق بخراسان والتجأ إلى السلطان سنجر بن ملکشاه وفوض إليه نيابة الوزارة بخراسان قال ابن النجار : وقف كتبـاً كثيرة من سائر الفنون بالخطوط المعتبرة وجعل لها خزانة بالجامع العتيق منها الأغاني في عشرين مجلداً ربع الكاغد المخزني وهي بخط أبي الفوارس الحسين بن الخازن مذهبة الوجوه خدم بها المستظر وعلـى وجهها بخط المكين ذهب لي هذه النسخة وأنعم بها عليـ سيدنا ومولانا الإمام المقتفي ولما حدث ببغداد كان توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ومولده عبد السلام السبعين .

أبو الخير الطالقاني الشافعي